جـامعة محمد خيضر - بسكرة
كليـة الحقوق و العلـوم السياسية
قسـم الحـقوق

مشروع بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق
تخصص: قانون ....

عنوان موضوع البحث

إعداد الطالب (ة):

الإسم واللقب

إشراف الأستاذ(ة):

الإسم واللقب

السنـة الجامعية: 20 – 20

أولا: تمهيد

يتضمن التمهيد خلفية موضوع البحث المعتبرة أساس الإختيار الجيد للمشكلة البحثية، والخلفية لها قواعد وأصول يجب الأخذ بها، هي: ليست الخلفية مجرد خبرات لدى الباحث دون التعمق في الدراسات السابقة، يتم تكوين الخلفية عن طريق المزج بين الدراسات السابقة والحقائق المتوفرة حول موضوع البحث، تمثل الخلفية ما تراكم لدى الباحث من خبرات وقراءات تساعده على زيادة اهتمامه حول موضوع البحث.

يكتب التمهيد على شكل فقرات تحترم قاعدة ترك مسافة فارغة في بدايتها وتنتهي بنقطة، تتكون كل فقرة من مجموعة جمل تربط بالفاصلة(،) أو الفاصلة المنقوطة (;) ويراعى أن تخدم كل فقرة فكرة رئيسية واحدة، ويبدأ التمهيد الجيد بالحديث عن الأمور العامة، فالأقل عمومية، فالأشد تحديداً وتخصيصا، بحيث توصلنا في النهاية إلى الشعور بوجود مشكلة حقيقية جديرة بالبحث والدراسة.

ثانيا: إشكالية البحث

هي المحور الرئيسي الذي تدور حوله الدراسة، وهي عبارة عن تساؤلات تدور في ذهن الباحث لدى إحساسه بوجود خلل ما أو قصور أو ضعف أو ربما غموض في جانب معين يريد الباحث دراسته واستجلاء أمره، و لابد أن نضع في الاعتبار أن أي مشكلة متشعبة ولها جوانب عديدة ومتفرعة، يصعب معالجتها من خلال دراسة واحدة، ولكن تحتاج معالجة جميع جوانبها القيام بدراسات عديدة.

تصاغ الإشكالية في صورة عبارة تقريرية بحيث تشخص هذا القصور أو ذاك الخلل الذي لاحظه في أي جانب من جوانب العملية التعليمية ويريد دراسته، يشترط في صياغتها: أن تكون المشكلة في نطاق تخصص الباحث وضمن اهتماماته البحثية، أن تكون ذات قيمة علمية وعملية، أن تتسم بالحداثة ولم يتم تناولها من قبل، أن تكون المشكلة قابلة للبحث، أن يكون الموضوع محدداً وليس عاماً يحتوي على كثير من المشكلات الفرعية.

كما يراعى في صياغة الاشكاليات الفرعية للبحث: أن ترتبط أسئلة الدراسة بمشكلتها وتنبثق منها، مع الانتباه إلى أن هناك فرق بين السؤال البحثي والسؤال العادي; فالسؤال البحثي لا يمكن الإجابة عنه إلا بعد إجراء الدراسة أما السؤال العادي فيمكن أن نجيب عنه وقت طرحه.

ثالثا: أهمية موضوع البحث

يجب على الباحث تحديد أهمية بحثه في عبارات واضحة ومقنعة، وتنعكس أهمية البحث في جانبين أحدهما تحديد أهمية الموضوع المختار لبحثه مقارنة بالمواضيع الأخرى المتعلقة به، وثانيهما تحديد درجة أهمية موضوع البحث بالنسبة لشرائح المجتمع المعنية به.

يتم تحديد مستويات أهمية البحث من خلال الناحية العلمية الأكاديمية: ماذا سيضيفه البحث إلى الجانب العلمي؟ ومن الناحية العملية التطبيقية: هل المشكلة التي يتصدى لها لحلها الباحث سوف تكون مفيدة للمجتمع.

إن قدرة الباحث على صياغة أهمية البحث تكون نابعة أساسا من احساسه وتفاعله مع اشكالية البحث، وليس هناك صياغة مثلى لأهمية البحث بل تتوقف على إلمام الباحث بجوانب الموضوع و حيثياته وقدرته على التعبير اللغوي.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع

تتباين طبيعة الأسباب التي يبرر بها الباحث اختياره لموضوع البحث بين الأسباب الذاتية التي أساسها الرغبة الشخصية للباحث وميله نحو موضوع البحث، بما يعتبر عاملا مهما في إنجاح عمله وبحثه، والأسباب الموضوعية التي تتعلق بالموضوع ذاته، من حيث جدته وحداثته ونقص الكتابات فيه وعمقه ودرجة تعقيده، خاصة حال كون الباحث يعتقد في نفسه القدرة على الإسهام والإضافة ببحثه أمور جديدة ومفيدة للموضوع.

خامسا: أهداف البحث

الهدف من البحث هو ما نسعى للوصول إليه مستغلين في ذلك كافة الموارد المتاحة لدينا فهو السبب الذي من أجله تمت صياغة البحث وكتابته، فالأهداف تجيب عن سؤال الباحث لنفسه: لماذا تجرى هذه الدراسة ؟ أي أنها توضح ما يسعى الباحث للوصول إليه من خلال إجراء دراسته.

تتباين أهداف البحث بين الهدف الرئيسي الذي يتحكم ويسيطر على باقي الأهداف وأخرى فرعية يساهم الوصول إليها في تجسيد الهدف الرئيسي، هنا يجب أن تكون الأهداف محددة بعبارات واضحة وتعكس مضمون اشكالية البحث الرئيسية والأسئلة التي تثيرها، وأن يكون كلا منهما مرتبطاً بموضوع الدراسة، وأن تكون قابلة للتحقيق، وأن ينتقي في صياغتها عبارات توحي بتواضع الباحث.

سادسا: الدراسات السابقة

هي الدراسات والأبحاث التي جرت في المجال الذي يفكر الباحث في اعداد بحثه في اطاره، وهناك مدرستان في مناهج البحث إزاء التعامل مع الدراسات السابقة: الأولى ترى أن يتم اجراء تحليل نقدي للدراسات السابقة بعد تصنيفها وفق محاور معينة وعرض ملخص لذلك يبرز الباحث فيه موقع بحثه منها، أما الثانية فترى توظيف هذه الدراسات في مراحل الدراسة، فهناك دراسات يكون موقعها المقدمة ليستدل بها الباحث على ضرورة القيام ببحثه، وهناك دراسات توضع في الإطار النظري للبحث، وأخرى يُستشهد بها عند مناقشة النتائج وتفسيرها.

يُفضل الاستفادة من المدرستين عند عرض الباحث للدراسات السابقة، وأيا كانت الطريقة التي يتبعها الباحث فلابد من توظيف الدراسات السابقة في البحث وعرض ملخص واف وتحليل نقدي لها في نفس الوقت حتى يتيقن القارئ من أن الباحث قد استعان بالمصادر الأولية في جمعها، ويطمئن إلى أن الدراسة التي يقوم بها الباحث جديدة.

تبدوا أهمية ذكر ملخص للدراسات السابقة وتقديم تحليل نقدي لها في مشروع البحث في:

– التأكيد للقارئ على أن مشكلة الدراسة التي وقع عليها الاختيار لم يتم تناولها من قبل، أو تم تناولها ولكن بدون عمق وتفاصيل كافية، أو تم تناولها كذلك ولكن ركزت على جوانب معينة غير الجانب الذي سوف تركز عليه الدراسة الحالية.

– صياغة أهداف الدراسة في ضوء ملخص الدراسات السابقة وجعلها تركز على الموضوعات التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة أو التي لم تركز عليها أو التي ركزت عليها ولكن لم تخرج فيها بنتائج محددة.

– استفادة الباحث من تجارب السابقين، خاصة إذا تم تناول المشكلة في بلد آخر أو في بيئة تختلف عن بيئة منطقة الدراسة، الأمر الذي يُمكن الباحث من المقارنة.

– الاستفادة من خبرات الباحثين في سبل تناولهم للمشكلات والمصادر التي اشتقوا منها معلوماتهم وطريقة عرضهم وتحليلهم لها.

سابعا: خطة البحث

تتناول خطة البحث العناوين الرئيسية والهيكل العام لموضوع البحث، ويجب أن تكون واضحة المعالم بحيث ترشد الباحث لاحقا لدى بدء عملية جمع وترتيب وتنظيم بياناته ومعلوماته من أجل تحرير متن البحث.

يقوم تقسيم خطة البحث على ما تفرضه طبيعة ومتطلبات موضوع البحث ذاته، ويستخدم التقسيم المنهجي الذي يعتقد الباحث ملائمته لموضوع سواء كان الباب، القسم، الفصل، المبحث، المطلب، الفرع، أولا، أ) – .... إلخ، أو كان أولا، أ)، ب) ثانيا، ثالثا...

رابعا: قائمة المصادر والمراجع

تقتضي الأمانة العلمية أن يُضمن الباحث خطته قائمةً تحتوي على جميع المصادر والمراجع التي استفاد منها في إعداد خطته، فهي قائمة تتضمن كافة المصادر والمراجع من كتب ودوريات وقواميس ورسائل جامعية ونصوص قانونية باختلاف اللغة التي ينوي الباحث الاعتماد عليها في تحرير بحثه كله إذا كان وثائقيا أو جزء منه إن كان ميدانيا.